نل ابيب شارع مقفه يسرائيل رة. ٢

תלואביב, רחוב מקוהישראל 2

fel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrae 1511

Telephone 3880

199 . 4 . . . .

#### يرم الاربعاء ١٩٤٧ ايار ١٩٤٧

الاشتراك:

ن قلسطان: عن سنة ٢٥٠ ملا. ر الحارج: من سنة ٥٠٠ مل .

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخا بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

הקיקת אל-אמר – עתון שברעי

على فلسطين فها يتعلق بارتباط مصسير

فلسطين بالشعب الهودى، ثم في الاعتراف

بالوكالة المودية. اما دعوة اللجنة العربية

المليا على اثر دعوة الوكالة المودية ففيه

درس ومغزى: أن ممثلي الامة البهودية

وعثلي عرب فلسطين همه اسحاب الشأن

الرئيسيون، الاصليون ، في هذه الشكلة؟

وعلى علاقاتهم المتبادلة المشنركة الحسمة ،

يتوقف ، اكثر من جميع العوامل

الاخرى ، مستقبل فلسطين الزهر .

وبهدا الازدهار النهائي نثق كل الثقة!

تل ابيب --ب- قررت شركة

وصيم» البعرية اليهودية تخصيت

بعض سفنها للسفر بين فلسطين

وفرناء وسنشرع بمغرياتهما في

اواسط الشهر الحالي من حيفا الى

مرسيليا وبالعكس.

الإيام ...

قررت ادارة الوكالة المهودية الوقةة (بسبب

اعتقال بمضاعضاه الادارة آند) الوافقة

على مشروع الاستيطان والري في النقب.

وسيذكر التاريخ الى الابد كيف مدت

أنابيب الماء ، وكيف كافحت الحضارة

المحراء الجرداءء وكيف اسيلت المياه

الحيية الى النقب . الله خطونا خطوة

فيسبيل اخضاع التفر وتحويله اليحقول

وحمداثق ء وقلب الارض القفراء الي

ارض ماهولة معمرة ، الى ارض تنبت

فى ايام الضيق والشدة اسيات المياء

المنعشة الى صحارى الجنوب الازلية .

HAQIQAT AL-AMR - WEEKY L

## الاستنتاج الاول من اجماع الامم المتحدة الرابطة المعترف بها بين الشعب الهودى وفلسطين

لماذا غضبت الوفسود العربية في اجتماع الامم المتحدة خاصة والسحف المربية عامـــة أثر قرار ذلك الاجتماع بوجوب دءوة الوكالة الموديسة واستماع اقوالها في اللجنة السياسية ءالتابعة للامم التحدة ؛ لمأذا ؛ أن الدعوة ذاتها قد وحهت بعد مساع ما الى اللجنة العربية العليا ايضاء تلك اللجنة التي لم تنتخب من قبال عرب فلد\_ملين كا انتخبت -مثلاً - الوكالة المهودية ، من قبل اكتربة مهود فلسطين من جهة والشعب البهودي في العالم من جهة اخرى 1 وقد دعيت اللجنة العربية بعد مساع اقل من تلمك التي بذلت لدعوة الوكالة فلماذا سخط ساسمة العرب وسخطت محفهم

على أن بن وأجبنا الاجابة علىهذا السؤال لان لجواب مارز وهو ذو اهمية الحل النهائي ﴿ غَبْرُ انْ فَيُهُ مَصَادَقَةُ عَلَى

> والجواب هو: أن هذه الدعوة الرممية تؤديبنا الى اول استنتاج من المسركة التاريخية ، التي تدور رحاها الآن في ليويورك . نعم أن بين الدعوة وبين الحل أو الحاول المكسنة لمشكلة فلسطين سداً شاسعاً. اى انه ليس في هده الدعوة اشارة مباشرة الى الحدل الذي سيصل اليه الاجهاع في شهر ايلول المقبل، غير أن فيها أشارة إلى نقطة خلاف واحدة : انهما تؤيد ارتباط مصر فلسبطين بموقف الشعب اليهودي من هذه البلاد وقد كان قرار اجماع الامم المتحدة لصالح الشعب المهودي في هذه النقطة ١

> ان مسألة دعوة الهود ، ولاسها الوكالة اليهودية ، إلى اسماع صوتها امام الامم المتحدة، لم تكن سهلة من الوجهة الدستورية . وذلك لاسباب دستورية، قانونية مجردة، أذ أن الأمم التحدة هي منظمة تتألف من دول فقط ؟ وتخشى الدول او بعيض الدول العظيمة الشأن ايجاد سابقة بالساح لمنظبات غير حكومية بالاشتراك في محوث الامم المتحدة . لان هـ دا من شأنه ات بفتح الباب امام منظات ومؤسسات غير مرغوب فبهسا ويعقد سبر اعمال الاجتماع . ومنواجبنا ان نذكر -مثلاً - في هذه الناسية ان الحكومة البريطانية العالية قيد عارضت في حينه السياح للدولية العالية الهـــنية بالمثول امام الامم المتحدة !!

غير ان اكثرية دول العمالم، ( نقطتين هامتين في نص صك الانتداب الاكثرية الساحقة ، ومنها دولتا ايران والهندء عنسدما وقفت امام مشكلة فلنطين لم تستطع الجضوع للدستور البيت والقانون الجامد، بل تماالت : هل محتمل ان بيدأ بحث ما ، ولو كان في الاجراءات فقط (تعيين لجنة تحقيق)، دون سماع رأي الشعب المودى ١٢ وهكدا لم ير اجتماع الامم التحدة بدأ من الاعتراف مبدئيا بالرابط الحيوية ء العملية ، القائمـة بين فلـطين وبيت الشعب اليهودي. اضف الى هذا اهمية القرار من وجهة اخرى : الاعتراف بالوكالة البهودية كممثلة رسمية ء معترف بها ، للشعب البهودي في فلسطين .

نعود فنقول : ات هذا القرار لا ينطوي على اية اشـــارة ساشرة الى

في الصحف العبرية

## في ، هذه

في هذه الايام التي تكثر فيها الضجة والضوضاء حول اجتماع الامم المتحسدة ، في هذاه الايام حين لا يصفى الكثيرون في صالة الاجتماع ســـوى الى اسوات الا مجارات وضجيع الدبابات من فلسطين اسيلت الماء من آبار في الجنوب الى قرى النقسب بانابيب خساسة . لقدا نشى مشروع عمرانی حیوی ، مشروع یبمث على الامل سيسجل في الرز صفحات تاريخ هذه البالاد الحافل باعمال الانشاء والعمران الجليلة اجل في ايام المحن والضيق خرجت طلائع الاستيطان الزراعي الهودى الى صمراء النقب لاحياء مواتها. وفي الايام العصيبة الشـــاقة التي

الحنز والحضارة والحرية والشرف اعتبت تاریخ ۲۹ حزرات ۱۹۶۲،

## نوایا سریطانیا

أت طريق بريطانيا الى الامم الستطيع اداء ذلك عفردها لات مود المتحدة مبلطة بنوايا سيئة . ونحن في غنى عن الحدس حول ماهية تلك النوايا، اذ انها بارزة وانحة لاعيننا في سياســـة «البكتاب الابيش» وفي صورة تطبيقها وفي نظام الفوانين الصارمةالذي تدعمه وفي مشاريع الحنق الناجمة عنها. ورغم نواياها بستار العدل الدولي . كل هذا فان بريطانيا لا تريد ان تقوم

فلسطين اصبحوا عاملأ لا يمكن التفاضي عنه ، ولان الشعب اليهودي رغم ان عدده قسل كثيراً لا يزال عاملاً ايضاً .

للما في عملية الغدر . لهذا تجاول سيتر

هذه هي ارادة بريطانيا التيدعتها عفردها بعملية التصفية ، لا بل انها لا أ الى احالة قضية فلسطين الى الأمم للتحدة.

ولكن ما دامت المسألة في د عرضت على | بعد وحيدة في الميدان ، ولم يعد يبت في إ ان الشعب العربي الذي يفوق عدد دوله هذه المؤسسة الدولية فان بريطانيا لم تعد الامور بمجرد ارادتها فقط. ومشاره

## الاعتراف بالوكالة الهودية

على مثول اللجنة العربية العليا امام اللحنة السياسية التابعة للامم المتحدة. على ات العربية تستارم يضع ملاحظات. ان ثلاثة اسباب اساسية دفعت بالاكثرية فياجتماع الامم المتحدة العم الى أفرىر حق مثول الوكالة المسودية امام الاجنة السياسية: أ الادراك بان ترجيح الامم المتحدة من

السنا نشمر باي موجب الاعتراض أ شأنه ان يبت في مسائل على غاية مرت الحطورة للشعب الهسوديء وقذلك لا ع كن كم فم هذا الشعب بتاتاً اثناء مثل هذه الداولات؛ الاعتراف عركز الوكالة المودية المترف 4 في صـــك الانتداب على فلسطين ؟ والواقسة ان خمس دول عربية بمثلة في الامم المتحدة وات بمثلي جميع هذة الدول يتنبأون على نمط واحد وجميعهم قد افاضوا في التنبوع والحطابة.

في الامم التحدة، عدد دول الامبراطورية البريطانية، ويعادل باصواته فيها اصوات الامبراطورية البريطانية ، يستطبع ان يواصل كيانه كشعب بدون فلسطين ايضًا . هذا وليس الجيئة المربية العليا اي مركز في صلك الانتداب، وعثلو الدول العربية قدصرحوا بكل ماستصوح مسألة ظهورها الى اللجنة السياسية نفسها صماع اللجنة العربية .

وقد ادرك المعفور لهالامير (اللك)

فيصل في سنة ١٩١٩ الفائدة العظيمسة

التي تمود على العرب من أنشا. الوطيف

القومي فارسل في ذلك الخين الى الجمية

الصهيونية رسالة بهذا المعنى . ونعتقد ان

منح السعب اليهودي فرصة تامة ، حرة،

ستخدم الشرق العربي كله خدمة عظيمة

ومن واجب اللجنة ان تبحث في

عوامل الاضطراب وعدم الهـــدو، في

البلاد القدسة . ذلك لأن القادمين الي

فلسطين أتوها مزودين بآلات العمل

وايس بآلات الهدم . فماذا حدث اومن

الملوم على هذه الحالة السيئة التي وصلت

اليها البلاد ! لماذا تقوم حكومةالانتداب

التي من واجمها مساعدة الهجرة اليهودية

بطرد بقايا ضحايا هنار من شــواطي٠

في سبيل التقدم .

لادافار »

## الوكالة الهودية امام اللجنة السياسية رفض اقتراح توصية لجنة التحقيق بشان استقلال فلسطين



#### الدكتور سيلفر

رئيس الجمسية الصهيونية الاميركية الذى بسط الفضية اليهودية باسم الوكالة اليهودية على اللجنة السياسية لدى الامم المتحدة.

على أثر قرار اجتماع الامم المتحدة بدعوة الوكالة البهودية الى حضور جلسات اللجنة السياسية ، ظهر مثلو الوكالة امام اللجنة في يوم الحَميس منالاسبوع الماضي. وقدالنياله كتور سيلفر كلة نقتطف منها ما يلي:

يسر الوكالة ان تقوم منظمة دولية ببحت المشكلة الفلسطينية . وقد سلكت السلطات المنتدبة في فلسطين منذ بدء الحرب سلوكاً لايتلام قط مع فحوى لانتداب، لا بل انهاء اي الدولة المنتدبة، تصرفت كاتها ذات سيادة مطلقهة على

وقد اعترف الانتداب بالوكالة اليهودية وعبن صلاحياتها كممثلة الشعب أليهودي فيما يتملق بانشاء الوطن القومي.

ومن الواجب ان تكون صلاحيات لجنة التحقيق الجديدة مبنية على اساس وَعَدَّ بِلَمُورَ وَصَلَّكَ الْانْتَدَابِ. وَكُلِّ مُحَاوِلَةً لحصر السألة فيخلاف بين اليهودوالعرب لهذا تبحث بريطانيا عن شركاء | الوجودين في فلسطين او المجاد ملجأ لعدد من اللاجئين ــ ان كل محاولة من هذا النوع منشأنها انتزيد في الارتباك. ان التعهدات التي ينطوي عليها وعــــد بالفور وصك الانتداب هي تمهدات نحو

الشعب اليهودي كله . وفعلاً فإن ما نفذه | تسير تحوالحل الاخير. ومن الواجب إن الشعب الهودى في فلسطين وقام به من تزور اللجنة فلـطين لـكي ترى بامعينيها الأعمال ليس بالامكان اهماله اذ ليس الماذا نفذه وقام به الشعب البهدودي من بالأمكان اعادة عقارب ساعة التاريخ الى أ الاعال هناك رغم العراقيل والعقبسات الوراء. هذا وقد تقييد ميثاق الامم الجُمَّةُ الَّتِي وضعت في طريقه . التحدة بتعهدات دولية سابقة .

ان قرار عسبة الامم السابقة بشأن منح الشعب البهودي امكانية بناء وطـنه القومي من جديد هو في حالة التنفيسد ولكنه لم يستكـــل بعد . ولم تلغ اية مؤسسة دولية ذلك القرار ، غبر ات حكومة الانتداب قد عرقات في السنين الاخبرة نمو الوطن القومي وضيقت عليه بصورة مؤلمة مؤسفة .

يلفور أن الغاية النهائية من هذا الوعد كانت انشاء دولة يهودية بفلسطين. ولكن من الواجب ان ننوه بصورة مطافة الى ان قصدنا ليس دولة عنصرية او دينية يهودية ، بل دولة مينيـــة على اسس الساعدة التامة والعدل ازاء جميع السكان على اختلاف اديانهم وعناصرهم وبدوت تسلط أي فربق على الآخر . الانتداب ستقدم توا تقريراً عن كيفية

ومن الفيد جداً ان حكومة لاخمام بيننا وبين الشعسب البريطاني لا بل بالمكس: اننا تحترم هذا سلطتها في فلسطين لكي يتسني للجنة الشعبونقدر مساهمته في توسيع التمدن التحقيق معرفة جميع الوقائع قبل ات ( البقية في العبقحة ٣)



# في عالم السياسة الصحافة المحرضة والسياسة المغرضة

## مساعدة اليونان وبركيا

واخيراً صادق البرلمات الامرابكي باكثرية ٧٨٧ صوتاً ضد ١٠٧ اصوات على مشروع الرئيس ترومان بشأن اقراض و و عليون دولار لليونان وتركيا. وقد رفضت جميع التعديلات ألق اقترح ادخالها على الشروع (مثل الاقتصار على مساعدة اقتصادية فقط ١)

### النصدع فيفرسا

وقد حسسل تصديع في الجبهة المالية الفرنسية على اثر اخراج الوزراء الشيوعيين من الحكومة الذي تلا تصويت النواب الشيوعيين في البرلمان ضد سياسة الحكومة المالية (وتتضمن هذه السياسة معارضة رفع اجور العال ايضاً). وبديهي ان الحكومة الجديدة اصبحت تميال الى والسيخ الح..

اليمين اكثر من ذى قبل: وهذا مــا يسر الفريق الانكاو – امريكي ويشـــير الهواجس والظنون لدىالفريقالروسي . وستنال فرنسا الآن قرضاً كبيراً من الولايات المتحدة .

الناسبة ان اكثرية اعضاء الحركة الهنية الفرنسية تؤيد الحزب الشيوعى وليـس الحزب الاشتراكي، الذي هو الآن القوة الراجحة في الحكومة .

#### في الهند

ينتظر العمالم بفارغ صممبر نشر الاقتراحات البربطانية ألفصلة فيها يتعلق بنقل الصلاحيات البريطانية في الهند لسكان الهند انفسهم . وقد تمين تاريخ ٢ حزيران المبال لاعلان الاقتراحات امام زعاء الهند من الهندوكيين والسابين

#### حقيقة الغرامة الاجماعية كا فرضت ونفذت عقب الارهاب العربي

ا بالفسل غرامة اجماعية بنطاق واسع ان احراق احمواض شركة النفط البريطانية وشل، محيفا الذي نجم عن نشف انابيب النفشط ، دفسع عوظني الحكومة الى الرغبة في استمال وسيلة ضغط جديدة ضاد يهمود فلسطين ، الا وهي وسيلة الفرامة الاجماعية .

> والحقيقة ان هذه الفكرة ليست بدعة الوظفين الحكوميين فقط.

فني الآونـــة الاخــــيرة لايــكاد السحميون المرب يدعون فرصة تمر دون ان يسألوا لماذا لاتفرض الحكومة غرامة اجماعية على بهسود فلسطين . وهم في ضغطهم مهذا الصدد يذكرون دائماً تصرف الحكومة اثناء الاضطرابات المربية. وقد أتهمست الصحافة المربية الحكسومة اكثر من مرة بإنها تحالى البود وتعاملهم بالمين والتسامح الخ. ولو ارادت الحكومة مراعاة الحقيقة الحقة لاجابت طالى المدل هؤلاء ان الارهاب البرى نظم بواسطة المؤسسات العربية العليا واحزابها الرئيسية ولهذا كات تمسة اساس لجمل المرب مسؤولين عن نتائج ذلك الارهاب. اما يهود فلسطين فانهم جيعاً على مؤسساتهم العليا السياسية والدينية واحزامهم الرئيسية لم ينوا عن استنكار واستهجان الارهاب الذى اثار الرأي العام ضده، وعن تبيين اضراره واخطاره. لحذا فليس اى اساس لان يفرض طىجهور هذاشأنه مسؤولية اعمال افراد شقوا عصا الطاعة، ولو انه فرضت مسؤولية كهذه علىالمرب فيحينه.

عن هذه الحقيقة الاساسية لم تستطع الاجابة عمثل هذا . ثم ما هي ايام منع التجول وايام الاحكام العرفية ، ات لم حيفا كانت تمر في اكثر الاحسيان بدون تكن فرض غرامة اجماعية على يهود أفرض اية عقوية. فنحن لا تزال نذكر فلسطين ؛ وما هي عملية اخلاء المراكز أ احراق المزروعات في مساحة آلاف الدوعات التجارية وطرد آلاف البهود من بيوتهم، | وقلع عشرات آلاف الاشجار، اونسف ان لم تكن غرامة اجماعية ؟ وماذا كانت | قطارات السكك الحديدية واعمدة عمليات والتفتيش» المروفة التي اباحت للجيش الاحياء والمدن اليهودية ؟ ان تلك العقسوبات وما اشههما وما نجم عنها هي

اجماعية كان بوسمها ان تبلغ ذلك المدى الواسع وان تلحق الاضرار المالية الفادحة التي سببتها جميع تلك الاعمال التي يتكبدها مهود فلسطين منذ سنوات . وكاأن بكل هذا لم يكف الحكومة

جداً يفوق الحد المألوف . فما من غرامة

فأجاءت الآن تهددنا بسلاح الفرامة الاجماعية فهـذا النـاطق الحـكومي يصرح بات عب الاضرار الق لحقت احواض شركة وشسله محيفا سينع على عاتق الطائفة المتهمة بالاص بصمورة مباشرة، لكي تدرك بان ذلك كان عملاً ارهابياً الإحياً ( كان هذه الطائفة لم تدرك ذلك ولم تبرهن بهـد على ادراكها هذا) وغداة ذلك اليوم التي الناطـــق باـم الحكومة تصريحاً اوضع: ان يهـود فلسطين هم الذين سيدفمون نقداً لقاء الاضرار التي حصلت في منطقة النفط محيفاً . واضاف الناطق بأن هذه وجهة النظر الرسمية لحكومة فلسطين. وبعد يوم أتخذت الحطوة العملية الاولى بهذا الآمجاه ، ونعنى بذلك الاعسلان الرسمى عن الاجحاف المتصرى ضديهود فلسطين فها يتعلق بتزويد النفط وللنتجات الملحقة

به السكان في الستقبل.

سابقة فرض غرامات اجماعية على العرب نرى من الواجب كشف الحقيقة، وهي ان الحكومة لم تفرض قط على المرب على ان الحكومة التي تتفاضى دائمًا ﴿ غرامة من ذلك النوع الذي تفرضه بدون انقطاع على يهود فلسطين . أن أعمالاً اجرامية لا تقل خطورة عما حدث في التلفون ، او محاولة احراق دار لاطفال التابعة لجعية وفيتسو ، بالقدس ، او تخريب انابيب الماء في القدس. وهناك

وما دامت السلطات تستند الي

#### سبب الازمات ومصدر النكبات

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة (صوت الامة) المحترم القاهرة في مصر صحف ــ ومنها (صوت الامة) الفراء ــ تنسب، ويا للاسف، كل سيئة تحدث في وادى النيل والشرق العربي للصهيونية . فاذا لم تمطر السهاء ذهباً فالصهيونية مجرمة واذا لم تنبت الارض غنماً فالـصهيونية مسؤولة . واذا زلت القدم بجريدة النورس احيبسيين أو غيرها من الصحف الفرنسية أو الانكلىزية فالصهيونية سبب الزلة. واذا لم يسبق للصري الاجسني في دروسه، وتجارته ، وزراعته ، وصناعـته فلان الصهيونية لا تريد ذلك واذا لم تقم الحكومة النقراشية على البرلمان المصرى الحاضر ، . و بسرض الحلاف الاسكايزي المصرى الحاضر على عبالس الامن حتى اليوم فلان الصهيونية تعارض ذاك . وخلاصة القول فات المهيونية دائمًا وابدًا ، في دمشق وفي نفداد ، في بيروت و في القياهرة ، في صنعاء وفي الرياض سبب الازمات ومصدر السكسبات . كل ذلك في حين ان الصهيونية بريئة براءة الدئب من دم ابن يعقوب كل ذلك في حين انه لم محصل أن أحدى هذه الصحف الفترية عُكنت من تقديم أي يرهان على ما تزهمه او تدعيه ، او من ضرب اي مــثل عرب الضغط الذي تستعمله الصهاونية في توجيه دفة الامور في البلدان العربية، او عن الوسائل التي تاوسل بها السهيونية لحلق الازماتواحداث النكبات. وإذا ما حدث وأثت احدىالصحف بيرهان ما فلا تلبث الايام أن تبكذبه وتجعل من كاتبه ، وناقله ، وناشره المحوكة امام الجيع . هذا حيناً . ولكن كثيرًا ما يقع الفراء الابرياء في حبائدا الكناب الحادمين او المخدومين ، الدكايرين او المأجورين ، الذين محماون بسين اشداقهم السنة حداداً يستهوون بها الفريسة ويخدعون بها السذج.

والسؤال هو : هل هذا هو واجب المحافة العربية الوطني ، بدل اف تطارد الدجل والدجالين وبدل ان تحارب الحري و إم الكسب الحرام ـــ ان

بعض محمَّه ، ولا بد ، عاجلًا ام آجلًا ، ان اصواتًا سترتفع من كل مكان مطالبة بالنزاهة والصدق، وبالحقيقة ولو انها جارحة ومؤلمة.

> مع الاحترام رو الياس ساسون القدس في ۲۸/٤/۲۸

> > فرض عقوبات من نوع ما فربض على

تتبع بنفسها السالك للعوجة وتندمج بين عناصر سياسة الظلام ؟ اند؛ لا نظن ان الشعب المصرى الابي عكن ان يقبل وضعاً كهذا من جانب

ألسكرتير الشرقى للوكالة اليهودية

مثات اعتداءات دمـوية لم تجر وراءها | بقيت حـــبراً طي ورق فقط ، فمقابل |

العراق شراذم الشحاذات اللآنى محملن اطفالاً متورمين من الجوع ، يستجدىن المارةالانكليز والامريكان باللغة الانكامزية: « جوني ، جونى ، هات شيئًا للطفل ». ويعيش الكثيرون من السكات في أكواخ حقسيرة تفوح مهما الروائع الكريهة وتعج بالدباب. وتراهم بتدثرون بالحرق البناية لا يحصاون على القوت

غوذج لمشاكل الشرق

وتمة تحت اقدام هؤلاء الفلاحين

الفقراء كنوز من النفط لم يبدأ بعد

باستفلالها الا بقدر يسير جداً. وكيان

بريطانيا كدولة عظيمة متعلق بهسذا

اماكن اخرى من الشرق فهم لايزالون

يتحكمون في العراق بالفعل. ومن

النكات الرائجة في المراق ان يسأل

عراق سديقه : الى اين ذاهب ؟ فيجيبه:

«للحصول على تعليهات من مستر فيرون»

اي من الستشار البريطاني، نعم ات

تُمة مبالغة في هذه النكتة ولكنها تمبر

وتما لا شك فيه ان كثيرين

من الافندية والشيوخ، اي من ابناء

الطبقه التسلطة، وطنيون مخلصوت.

غير ان للبعض منهم نحو مليون دونم

الى حد كبير عن الحالة الراهنة .

وبينا بحصر الانكليز تعهداتهم في

النفط (ونفط ايران ايضاً).

نشر الصحني والمقب الامريكي

الشهير، ستيوارت السوب، المقال

الآنى في جريدة دنيويورك همولد

العراق، الذي يبدو بالنظـــرة

السطحية الاولى بلد الوحلالجافء لهو

مثال ونموذج لمشاكل الشرق الاوسط

كله . ومن واجب ساسة امريكا اعتبار

هذه الحالة إدى وضع خطط سياستهم.

وابرز ظــاهرة للفقر المدقع في

تربيبون ۽ :

الضرورى - اضف الى ذلك الامراض التي تفتك مهم فتكا ذريعاً ، مثل : التراخوما (الرمد) والسل، واللاريا الخ. كل هذا في بالد اشهرت في الازمنة القدعة وحتى عهدد الاحتلال التتري الصارم ، الحصدام ، عشاريع الري. ويقول العلماء الامريكان ان أصلاح تلك للشاريع وتجديدها حسب وسائل التقدم الفني الحديث ، لها الآن من الامور السبهة الرخيصة نسياً. فهم يقدرون مثلاً نفقات زيادة ٤٠ مليون دونم من الارض الجيدة بـ ١٠٠

مليون دولار فقسط. وهذا مبلغ

يسير بالنسبة الى النتائج التي تنجم عنه

فبما يتعلق برفع مستوى خياة جماهير

من الارض! وكابم يتمسكون محقوقهم كل التمك، وهذه الطبقة الصغيرة هي الركن الرئيسي لفيام السيطرة البريطانية على العراق. والحق يقال: انه ما دام النظام السائد في العراق على ما هو عليه فسيفيد تنفيذ ،شاربع الري الحديثة هذه الطبقة فقط دون الفلاحين .

هذا وليس الضغط الروسي في العراق شديداً مثله في ايران وتركيا واليونان. فالعراق ليست بعد في الجمة الروسية المباشرة. غير ان كل عاذل ( ) 23- all i 2211 )

صفد والقدس وهدم بير طوبيا وحولداء إ اجل هذا كان مبلغ الفرامة التي فرضت في ذلك المام على جميع عرب فاسطين ا وهناك ايضاً تكررت المهزلة ذاتهما . لم يستوف من ذلك البلغايضاً سوى نحو

هذه الفرأمة الاجماعيــة بالفعل، كما فرضت ونفذت عقب الارهاب المربى الذى ظهرباهول السور التي عرفهاالحكم البريطاني في فلسطين في سني ١٩٢٩ و ١١٩٣٥ اجل هذه هي الماهية الحقيقية كا توضها ارقام من مصادر رسميـــة (الده الدي فرض في حينه على العرب والذي باحه يراد الآث وتبريري اعمال الانتقام الجديدة ضد يهود فلسطين . ان يوماً واحداً من التفتيشات المعروفة بتل ابيب او اسبوعاً واحداً من نظام منع التجول بالقدس فرض على يهود فلسطين غرامة أكبر بكثير من كل ما فرض طي جميع عرب فلسطين في جميع سني الارهاب والقتبل العربيين ، وهنذه الحقيقة التي يراد طمسهاءعلينا النشهرها

ی شوخمان د دامًا ع

القدس سبب يستماد من الاحصائيات الرسمية ان اليهود ادخلوا الى فلمطين خلال التسعة والعشرين السنة الاخبرة، اي منذ اعلان وعد بلفور الى اليوم ميلغا قدوه ١٦٨ مليوت جنيه فلسطيني وظفوه في مختلف الشاريع من قومية واقتصادبة وتعاونية وفردية .

اکل جرأة ،

واعمال الاعتدادات الدموية الكبيرة ا اضطرابات سنة ١٩٢٩ التيسببت خراب يهود فلسطين . وليس هذا فقط لا بل | طوائف باسرها ، عا فيها مجزرة الحليل الاخرى - احل مقامل كل ذلك فرضت انه حتى عندما فرضت الفرامة فان هذه أ الهائلة وخراب طائفة غزة وذبح مهــود الحكومة آنشـذ على الثوار والقـــتلة في غتلف اماكنهم وعلى المدن والقرى العربية التي ساهمت مساهمة مكشوفة جداً في جميع ثلك الفظائع ، غراسة قدرها ثلاثين الفاليرة !... أن فيشارع واحد من شـــواع الخليل سلب القتلة اضعاف ما فرض علمه دفعه لقاء أعمال القتل والتدمير والحراب الستى اقترفوها في البلاد كلها . وكسيف ترى جي ذلك البلغ ٢ سبت سنوات متوالية ﴿ كُلُّهُ موظفو الحكومة لتحسيل تلك الغرامة ولم ويستطيعوا ي تحصيل سسوى ربعها . نحي سنة ١٩٣٥ جبيت ٢٥٢٠ ج.ف. من اصل الثلاثين الف جنيه للفروضة.

وتكرر الامر ذاته في اضطرابات ١٩٣٦ . ومن ذا لا يذكر حتى الآت ماجرته تلك الاضرابات على يهودفلسطين من دمار وخراب واعمال نقتيل فظيعة؟ اجــل انا لا تزال بذكر عدد الابرياء البهود الذبن سفكت دماؤهم والبيوت التي دمرت والاشميجار التي اقتلمت ... في ارجاء البلاد بدوت رادع او وازع. وكم كات مبلغ الغرامات الاجماعية التي فرضتها الحكومة الفلسطينية ، في ذلك الحبن على المرب ؟ واحد وعشرون الف جنيه (او بالضبيط ٢١٧٢ر٢١ ج ف.)

وفي سنة ١٩٣٥ اعفت الحكومة من

دفـــم البقية وهكذا وضع حــد لتلك

المهزلة النهدعوها غرامة اجماعية.



جاهير الهنود يتدفقون نحو قلمة فوراالكيلا في نيودلهي للاستماع لي خطاب خالدي فى ختام المؤتمر الاسيوى



بعض آنسات الهند من اللاتي تطوعن للقيام بواجبات الضيافة نحو الوقود اثناء المؤتمر

### العمل والعمال



اعضاء الفرقة الرياضية البحرية المالية يشتركون في مهرجان اول ايار بحيفا

#### فصل عمال الجيش

الذى يسود جميع المال المود والمرب

منجراء تصرف سلطات الجيش المجعف

أذ تسمح لنفسها بطرد عمال بدون دفع

اي تعويضات لهم عن سني خدمتهم .

والفريب ان الجيش لم يتصرف حكدا

تجاء عماله في سوريا ولبنان عندما صــني

عمل مستخدمي الجيـش بديء به منذ

خس سنوان وحتى لآت لم يطرأ اى

تغيير أساسي في هذا الليدان رغم جميع

مسألة منع الاستقلال المسطين . أما عشل

الولايات المتحدة فيعارض ذلك قائلاً أن

اللجنة تستطيع البحث في جميع الحلول

التي تمرض عليها ، ولكن الاشارة الي

الاستقلال في جدول الصلاحسيات لمي

تفضيل حل معين على الحياول الاخرى

وقد اجاب غرومیکو ، ممثل روسیا ،

ا، اصراره في هذه السالة ليس معناه

جدول الصلاحيات بان على اللجنة زبارة

اثنا المناقشة التي دارة رحاها يوما

كاملا في اللجنة الفرعية للجنة

السياسية، حول توصية لجنـــة

التحقيق، بان يكون من صلاحيتها

بحث مسألة استقلال فلسطين،

تقرر مسا يوم الاثنين الماضي

باكثرية الاصوات عدم اعطا

توصية كهذه بصورة خاصة. ومعنى

هذا القرار ان من صلاحية اللجنة

البحث في كل حل يعرض علبها

مثل استقلال فلسطين ، دولة

عربية ودولة بهودية وتقسيم الخ..

وطلب ممشال ولونيا المجاهرة في

وبعد سماع ١٨٠ خطاب

أن روسيا ترى هذا الحل فقط.

معسكرات اللامنين، الح ..

ان الكفاح لاجل تحسين شروط

اعماله عاله .

على اثر حودات الفصل عن العمل مستخدمي الجيش فبهاوا التدم الشديد المفاجئة التي وقعت في عسدة معسكرات الجيش فلسطينء عقدت الدائره القطرية أمال الجياش لدى اللجنة التنفيان فلهستدروت ء جلسة خاسة لبحث هذه

> وقد تبين فىذلك الاجتماع ان يعض حوادث الفصل ستخرج الى حبر الفعل في الايام القريبة ؟ اى ان هناك مثات من العال ، منهم من يعمل في خدمة الجيش منذ ه و ۲ سنوات ، سیفصاون عرب العمل بدون تقاضي اى تعويض.

وقد حضر الاجتماع مندوبون عن المساعى التي بدلت، وهذا ما ادى بالعمال الوكالة الهودية

> ( البقية من المنفحة ١ ) الانساني ، غير اننا نلوم سياســـة الجور والظلمء التي تتبعها الحكومة البريطانية ازاء الشعب اليهودي فها يتعلن غلسطين ولا سها فيما يتعلق بمثات آلاف اللاجثير، الدين يهددهمخطر الانحطاط في مسكرات اوروبنا اذا لم ينقذوا سريعاً بواسطــــة ادخالهم الى فلسطين . أن الغاء والكتاب الابيض، حالًا من شأنه وحده ان يعيد السلام الى فلسطين ويمكن لجنةالتحقيق من محث المشكلة بهدوء .

وبديهي أن للشعب اليهودي الحق في ان بكون عضواً في جاءة الامم الله شعب قديم يؤمن بالمبادئ السامية . وقد ضمى كشيراً في سبيل هذه لبادى في الماضي البعيد والقريب مما وهو جدير بان يكون له ما لـــــلامم الاخرى من اللس الحرية والاستقلال (انتهى الموجز من خطاب سيلفر)

م وقد بدأت اللجنــة السياسية في بحث صلاحيات لجنة التحقيق. واشترك قى المناقشة المستر شرتوكء باسم الوكالة اليهودية، وممثلو الدول المختلفة والعربية منها طبعاً ، كما اشترك السيد هنرى كـ تن من القدس باسم اللجنة العربية العلميا أيضاً . ويؤيد ممثل روسيا الدولالعربية في المطالبة عنج اللجنة الصلاحية للبحث في

الفاوضات فقط بل يجب ان يقوم جميع عمال الجيش مماً ، من عرب ومهود ، رد فعل قوتى والتضامن في كفاحهم لاجل بلوغ حقوقهم البديهية : مثل نيل تعويضات ، وعطلة سنوبة وما اشبه وقد قررت الدائرة تنظيم رد فعل

### اضراب مستخدمي التلفونات

داره السبريد بيافا وتل ابيب الاضراب صباح يوم الخيس الماضى على اثر قرار الادارة بطرد بضعة موظفين يعماوت منذ عدة سنوات في خدمة البريد لكون القدس للتفاوض معه في مطالب العال الفحمى العلى اثبت عدم اهليتهم العمل.

للمستدروت بات هذا الاضراب نثب دون ان محال قبل ذلك الى المؤسسات ذات الملاحية في الهستدروت وبدون الفلسطينية . ان تواقق هذه المؤسسات على مواصليه. ولهذا دعت الهستدروت اعشاءها الى عدم الانقياد وراء دءوات من اشخاص غير مسؤولين .

وفي يوم الاثنين . بعدد مفاوضة

تدل الارقام الاخيرة التي نشرتها | فلاول مرة منذ انتهاء الحرب تمكن

ازدیاداً محسوساً . اما توسع العمرات الزراعي وهذا الازدياد يرجع الى تجديد تشرين اول ١٩٤٦ حتى نهاية آذار ۱۹٤٧ انشــــئت ۱۸ قریسة زراعیة

رغمذلك وحدة متجانسة خلافاً فلمساكن

في القرى العاديسة . لهسدا قضست

المنصرم ٥٠٠٠٠ يوم عمل لاجل انشاء

الحداثقوتعهدها وما الى ذلك من

وقد عرضت اثناء اجتماع البستانيين

الاعمال .

عقد ممثلو جمية البستانيين من جميع ارجاء البلاد اجتماعاً لبحث شي الشؤون الخاصة التي تتعلق بمهنتهم . ان أهمية وجود مساحات خضراء وحداثق

جيلة غناء في الساحات العامة ، في القرى الزراعية وحول الدور الحاسة في المدن، ان اهمية ذلك اصبحت من الامور المروفة في فلسطين .

ثلاثة معارض احدها للزهيور والثانى هذا ولانشاء الحداثق اهمية للنشرات عن فن زراعة الحدائق والثالث عن اوائل وادوات هذه الزراعة .

تفيد انساء سوريا ان اللجنة | التي سننها. وهكذا لم تنشأ بعد دائرة الحاصة التي عينتها الحكومة لنفسيرمواد خاصة للنظر في شؤون العمـ ل والسهر تشريع العمل السورى الصادر فيحزيران بتشفيل النساء والاحداث ، والعمسل ٨ عقد جلساتها نظراً لعدم وثوقها بات اساعات يومياً الله .. وفي هذه الاثنساء لا يأبه اصحاب العمسل الحكومة نفسها لا تقيد نفسها بالقوانين الورق الذي كتب عليه .

وقد احتجت احدى الجرائــــد الدمشقية على ذلك وتساءلت ما اذا كان ذلك التشريع يساوى اكثر من قيمة

على تنفيذ مواد تشريع العمل فما يتعلق

المؤتمر الدولي للممرضات

عادرت فلسطين في الاسبوع الماضي الممرضات الدني يعقد مرة كل مندوبتان عن أتحاد المرضات التابع اربع سنوات. وقد افتتع المــــؤتمر في للهستدروت لحضور المؤتمر الدولي التاسع اطلانطيك سيق في الحادي عشر من

الى الاستنتاج بانه لا عكن الاعتماد على إضد حوادث الفصل واتخاذ فوراً سلسلة ا-راءات لمندع اعمال الطرد والمطالبة بالتعويضات .

برمان بيانا عن مساعيه في لندن لاجـل عمال ومستخدمي الجيش في فلسطين

في يافا وتل ابيب

أعلن مستخدمو قسم الهندسة في إبين ممسلي العال ومدر دائرة العمل الحكومية ، تقرر وقف الاضراب بشرط أن وفداً من عملي العال يذهب لمقابلة مسدير دائرة العمل الحكومية وستكون الفاوضات بحضور مدير البريد وقد اعلنت اللجنة التنفيذية العام وباشتراك سكر تارى مركز عال السكك الحديدية والبريد والبرق التابع للهستدروت وجمسية المال المسربية

وعاد المال على اثر ذلك الىالعمل كا وافقت الحكومة على اجـرا. فحص طبي آخر على ثلاثة المال الذين طردوا

الزارعون من تصدير كميات كبيرة من

الحضيات؟ وقد نجم عن هذا بالطبع

ازدياد عدد المال في فروع الحضيات

### ازدياد عمال الزراعة

منظمة العال الزراعيين البهود بفلسطين **ع**ان عدداعضائها آخذ فی از دیاد مطرد. فني مستهل هذا العام بلغ عدد الاعضاء ۲۰۱۲۷ عضواً مقابل ۱۷۲۷۷۷ في المام الفائت. واغلب اعضاء للنظمة م اعضاء القرى التعاونية او الشتركة فلا ادل عليه من انه منذ شهر

حركة تصدير الحضيات من جهة وتوسع العمرات الزراعي من جهة اخرى. اجديدة في البلاد.

### اجتماع البستانيان

خاصة في القرى الزراعية الشتركة حيث الساكن وانكانت متفرقة الااتها تكون

١٩٤٣ ، تفسيراً رسمياً ، قررت توقيف نفسيراتها ستعتبر ملزمة قانونيكا ام لا. قط الى مواد ذلك التشريع ، كما ان

## في سبيل التعارف اللغوى الادر مقتطفات بالعربية والعبرية

אָלוּ הוּרשׁוּ הַיהוּדִים להַמשִׁיךָ בפְתוּחַ (בּפְתוּחַ) ללא הַפּרַעַה הַיתָה רַמַת הַחַיִּים הַמְּתַפַּחַתַת בָּאַרֶץ, מוּשַׂנִי הַצֶּדֶק הַחֶברַתִי ושִיטוֹת הַפַּדַע הַחַדִישׁוֹת, משמשים דוֹרבַּן רַב־כּוֹחַ (כּוֹ־חַ) לְתחַיַתוֹ וּלֹקְדּוֹמוֹ שָׁלֹ הַמוֹרַח הַמִּיכון כּוּלוֹ.

(מַהַצהַרַת הַפּוֹכנות הַיהוּדְית לְפנֵי הַאוּמוֹת הַמאוּחַדוֹת)

لو صمح لليهود بمواصلة العمران بدون اهاقة ، الكان مستوى الحياة التقدمة في فلسطين ، وقيم المدل الاجتماعي ووسائل العلم الحديثة ، مهازًا عظم القوة لبحث وترقية الشرق الإوسط كله .

(من تصريح الوكالة اليهودية امام الامم المتحدة)

هذا الشهر

هذا وأعماد السمرضات الشيء في أوائل هذا العام ضمن الهستدروت وهو يتضمن قسمين : قسم المرضات المتخرجات وقسم المتمرنات .

وبمناسبة انعقاد هذا للؤتمر نشرت من يهود وعرب على السواء. الهستدروت كراسمة باسم والتمريض

الرجال الكمار

الشخسية الاميركية البارزة ، انه يكمثر

من اقامة الولائم والحفلات لــــكبار

الشخصيات والرجالات . وقد سئل مرة:

على لفيف الرجال الشهيرين الذين

يژورونك دون ان تمس بكرامة احدهم

المائدة ومن في مؤخرته ؟

- كيف تفلح في توزيع الاماكن

من المعروف عن يرنارد باروخ،

البهودى بفلسطين، وسفيت فيها تطور مهنة التمريض في هذه البــــالاد خلال ثلاثين السنة الاخبرة والدور الذى لعبته المؤسسات الصحية والطبيسة البهودية في أعلاء المستوى الصحى لدى سكان البلاد

فاجاب باروخ :

- ان الرجال الكبار حقيقة لا يكترثون للمكان الذي يعين لحم ولابعيرون ذلك اهتاماً؛ اما الدين يهمهم هذا الاص فليسوا بالرجال الكبار ...

انبوب نبيذ في الجزائر

وهذه الجزائر ايضاً تحظى بانبوب خاص بهاولكن هذا ليس انبوب بترول بل انبوب لاسالة النبيذ من المعتودعات وتثير سخطه ٢ فمن ذا يجلس في رأس | الى البناء . وسيبلغ طـــول الانبوب كيلومتراً وربع الكيلومتر:

## كتاب «الرأسال» بالعبرية

الاول لكتاب «الرأسمال» (الكايتال) لكارل مار كيس ، مؤسس الحيدركة الاشتراكية الحديثة . ويقع هذا الكتاب في ٧٦٣ سفحة من الحجم الكبير. وهذا الكتاب يمدد والأنجيدل» العلمي للحركة الاشتراكية على اختلاف مذاهبها، وقد اثر تأثيراً عظيماً في توجيه الافكار في القرنين التـــاــع عشر والعشرين، فما يتحلق بفهم التساريخ الانسانى الاجتماعي والاقتصادي فهما بعيدا عن الآراء الحردة الحيالية السكاذبة. والكتاب هو الاساس العسلمي للمقاح العظیم، الذي تقوم به منذ نحو ٧٠-٨٠ سنة الطبقة العالية في العالم بقيادة ذوى ثقافة عالية ووجدات نزيه من ابناء طبقات مختلفة . وقد كان كارل ماركس سنوات .

صدر مؤخراً باللغة المبرية الجِله | نفسه من طبقة غير عالية (اصله يهودي الماني وقد نصره ابوه عندما كاث طفلاً صغيرًا) فاصبح اباً لاكبر حركة اجتماعية عالية عرفها التاريخ .

وفي مقدمة الحجلد الاول باللغـــة العبرية ترجمة لشرح النظرية الماركسيسة الذىكتبه لينين مؤسس روسياالسوفياتية وقد قامت باصدار هذا الكتاب دار النشر التابيعة لحيزب وهشومير هصمسير، بمساعدة ر مالية من قبل الحسندروت .

وفي احدى جلسات اللجنة التنافيذية المستدروت الاخبرة هنأ السكرتير العام شبرينصاك ء حزب «هشومير هصمير»على تحقيق هذا المشروع العلمي القيم ، الذي اقتضى اخراجه الى حيز الفعل بضبع



المستشرق م. كابليوك (من محرري «دافار») يرى اثناء حفلة عرس ناطور يهودي يتحد ث الى فلاح عن الموسم الزراعي هذه السنة

مراقصة المروس وهو لقاء ذلك الفضل

الكبير الذي يسبغه عليه يتعهد بان يتبرع

للفقراء باي مبلغ يفرضه عليه الحاخام.

فاجاب الحاخام زوشا : أي آهنئـــك يا

تبيلي وانا علىاتم استعداد لتحقيق رغبتك

ولكن بشرط ان تحقيق رغبتي ايضاً .

فــأل المثرى: وما هي رغبتك ؛ فاجاب

الحاخام زوشا :

## فصة الاسبوع

# اخيرا اسالت دمعتن

عن كتاب «ما سمعت ورريت» للكاتب العبرى دافيد كوهين

نقدم هنا احدى قصص الحركة الشعبية الدينية والاجتماعية المهودية، التي نشأت في بولونيا وفي اوكراينا في القرن الثامن عشر بعد ان نكب اليهود حناك نكبات حائلة . وكان رائد الحركة في بادئ الاصر وفع شأن جاهير الشعب الفقيرة، غيير المتعلمة ، بحثها على اعمال البر والخير واخلاس كل فرد الى اخيه مُ حمل الجامير على التغاب على عو مل الكدر والحزت واثارة شعور الايمات والفرح فيها . توقد تزعم تلك الحركة رؤساء روحيون مخلصون لعامة الشعب للففراء والايتام الخ.

كان من الاقروال الشائعة في بلدة | ولكنها ما كادت ترى الاشخاص المحيطين بها حتى عاد الحجر فانقل على قلبها كا في السابق، فالتفتت بيشكي الى الحاخامزوشا وبصقت بر وجهه . اما هو فلم محتج على ابتليت اليتيمة بيشكي بابشع اشكال الفبح عملها هذا ولم يدع احداً يعتدي علميا والدممة . ولا يعلم احد من ابن جاءت عندما هب الجيع يريدون الفتك بها ، هذه اليتيمة وكيف نشأت بدون 'ب بل طأطأ برأسه وقال: انك يا زوشــا وبدون ام وحدون اي قريب ، وكيف جدير بالاف البصقات لقاء الاهانات الق كبرت وهي كلها مجموعة من العاهات والعيوب: فقد كانت رجلها الواحسدة الحنت بهذه اليتيمة البائسة . طويلة والاخرى قصيرة، ويدها الواحدة حمينة والاخرى نحيلة ، وعينها الواحدة كبيرة كمين المجل بينها العبن الاخرى صغيرة كمين الصوص. وكانت تكد وتشتى لكسب معيشتها فتفسل الثياب

وتنظف النازل وتأتي ما اشبه من اعمال الحدمة . وفوق كل هذا كانت لا تنجو من سهام الحزؤ والسخريسة التي كانت تصوب اليها اينها مرت ، وقد تبين لابناء البلدة ان إحداً لم ير قط بيشكي تسكب دمعة من عينيها . احمل انها لا تعرف البكاء . وكان الفلمان والفشات وحتي اصحاب الحوانيت ء يطاردونهما ويعدونها بسدرهم اذا ذرفت دمعة من عينيها البشعتين . اما هي مكانت محاول املاءرغبتهم فتأوق وجهها وتقلص عينبها ولكن بدل دممة كان يظهر لعاب

على شفتيها الغليظتين فيضج الحاضروت

بالضحك بينها استانها المعوجة تصطك من

فرط الاجهاد . وكان الماجنون الذين محلو

لهم النهكم والضحك لا يكادون يرون

نيشكي مارة في السوق حتى يحيقون بها

عيلحون عليها طالبين: أرينا كيف تمرفين

البكاء وهي تحاول ذاك ولا تستطيع .

ومن الامور المجيبة ان الحاخام زوشا ذو النظر الثاقب لم يعلم شيئًا عن اليتيمة المسكينة وما تمانيه من تهكم ابناء البلدة ومعاملتهم . وفي احد الايام بينا كان الحاخام عائداً من الكنيس رأى الناس متجمهرين في السوق مسترسلين في الحبون والضحك بصدوت عال . فشق له طربقاً بين الجمع واذا به يرى البتيمة وهي تجهد نفسها للبكاء فلا تستطيع الى ذلك سبيلاً . رثا الحاخام لحالها وتقطعت نياط قلبه عليها، فوضع بده على رأسها وقال: يا ابنتي ماذا يصنع لك هــــؤلاء الناس ؟ مجلقت الفتاة بعينها الكبيرة اذ انها لم تصدق مسمع اذنها: ابني ا وكانت كانها لسائل نفسها: ترى متى ميمت هذه الكلمية ؟ وتدكرت اياماً سحيقة حين كانت طفلة في حضن امها فرفه عنها وشعرت كائن ذلك الحجرالذي يضيق على أله الله المُكَا اخذ يذوب وان الدموع ستظهر في مآ فيها عمـا قربب.

على خطيب جميل ، كريم لاصل متعلم ، لابنية تببلي الوحيدة ذات الجسال البارع . قام تبيلي كان مل، البلاة كلها وضواحيهاوكان الجيم بجلونه ويحترمونه اى احترام . لهذا لما بلغهم أن بعد السعى وجد لابنة الثرى عريس ملائم متحمل بجميع الصفات الحسنة، اغتبطوا جميعاً وفرحوا لمرحه . وقرر تبيلي اجراءحفلة عرس تكون من افخر وابهى الحفلات واكثرهاروعة وفخفخة. فهوسيسترعى خير جوقة موسيقية ويدعو الاجن الفريد في نوعه ويهن أو\_خر أنواع الطعام والشراب. على أن فرحه سيكون تاماً اذا وافق الحاخام زوشا المروف بالنقــوى والصلاح على ان يرقص مع العروس الرقسة التقليدية ليلة الزفاف . لهذا قصد للثرى الحاخــام زوشا فالفاه غارقــــــاً في أ الهمواجس مقطب الجبيم. فقال المثرى لفسه : هيا ازف اليه بشرى زواجابنتي فيرقه عنه و فرح وهكذا فعال ثم توسل الى الحاخام ان عنجمه شرف الزفاف ثم كرر الارجاء اذ ان الساسرة

جالساً في بيته يعد العدة لاستقبالخطيب إ ابنته . لم يكن من الامور السهلة العثور

ــــ اريـــد ان في ذات اليوم وفي ذات المسكان الذي يعقد فيه قران ابنتك يعقد قران بيشكي اليتيمة . ذهل الثرى وقال: أنى على استعداد لأن ادفع لبيشكي بهراً ملائماً وان اجرى لها حدًالة زفاف جيلة ، ولكن أني أجد عريساً يقلل الزواج بها ؟ فاجاب الحاخام زوشا ؟ ان رحمة الله واسعة .

وفرض الحاحام زوشا على نفسه التشردتكفيراً عن خطيته لقاء الاهانات والتحقيرات التي الحقها ابناء بلاته البتيمة فاخذ يتنقل من للدة الى اخرى ومرت قربة الى قربة متنكراً بحيث لا يعرف احد . ومضـت الايام والاسابيع والثرى لا يعرف ما يعمل فهو قد ارجأ موعد

الذين عهد اليهم انجاد عريس لببشكي | الرقصة ، افسح الجهور الطريق للعروس اليتيمة لم يفلحوا في مسعماهم. ولكنهم ابنه الثرى التي ترأست المائسيدة وبدأت ظاوا يبعثون جادين حتى عثروا علىشاب حسما اشترطه الحاخام زوشا .

> وفي اليوم للعين توافيد على البلدة الضيوف من جميع الاطراف والجهات وكانت الحوقة الموسيقية تعزف انغامهما العذبة والجوكله مثبيع بالحبور والابهة والروعة، ودارت حلقات الرقـص في الساحة الواسعه في تلك الساعة كانــت بيشــــكي جالسة مع عريسها في المطبخ ومعها لفيف من الفقراء الذين جاءوا لحفلة زفاف ابنة الثرى .

الرقمة التقليدية انتظر الجيم واخددوا يتطلعون حولهم اذكانوا يعلمون جمياها بان الحاخام زوشا وعد بات يأتى ولو كات في اقاصي الدنيا وفعلاً ظهر في تلك اللحظة الحاخاء زوشا والبابوبيده الواخذ يراقص ابنة الغني . اللنديل الاحمر وهو مستعد كل الاستعداد

الجوقةالوسيقية عزفها . اما الحاخا زوشا بتيم بائس رضى الزواج ببيشكي ومقدت فلوح بمنديله وبدل ن يدعو ابنة الثرى الخطبة للحال وتعين موعد الزواج لابنة الى الرقس أنجه نحو للطبخ حيثجلست الثرى و يشكي في ذات اليوم و في ذات المكان / بيشـكي برفقة الفقراء. هنـك مد اليها المنديل فالتصبت على قدمها التفاوتنين في الطولء والمسكت طرف المندل وسارت وراه الحاخام زوشا وهي تمسارج الي سر السالة الكبيرة . هندك بدأ الرقص طي أنفام الموسيقي والنباس مزدحمون يدهمون بعضهم بعماً بالماكب ليشاهــدوا رقصة الحاخام مع بيشكي اليتيمة وكان الحاخام يلاطف بيشكي اثناء الرقص ويقول لها: يا ابنتي انك عروس جميلة طيبة. وشعرت المروس هذه الرة ان الحجر الذي كان في منتصف الليل:عندما خان وقت منتقل على صدرها قد ذات بتاتهاً وتحول

بك يا يــوم اول ايار والف مرحى ».

الى ماء وهكذا صعدت دمعة الى عينيها

واتحدرت على خدها . ياللمجب انظروا

ان بيشكي تبكي ا وعندها فقط فأغ

الحاخام زوشا من صاقصة بيشكي البتيمة

## نترقب يوما آخر ...

ايار الاخير :

في تلك الساعة كان المثري تبيلي

امها المحفل الكرم.

الاهني الحواني العال في حميد اقطار على المجتمع الانسماني والركن الاساسي

الى القراء خطاب لاحــد اعضاء [ المعمور بذكرى اليوم السعيد، يوم اول أتحاد عمال فلسطين العرب في حفلة اول أ ايار الذي فيه تحرروا من نسير عبودية الرأسماليين والاقطاعيين .

ان اوم اول ايار ليحمل بشــرى الم يسرني أن أقف اليوم بيدكم مفرحة للعامل، صاحب الفضل العظم

له و لذي بدونه لا يمكن أن تقــوم له إ قائمة او اب يخطو الى الامام خطـوة

ولا أبالغ أن قلت أن سعادة العالم ورقاهيته متوقفتان على العامل الذي هو اشبه بشمعة تحترق في سبيل الآخرين . اخواني الأعزاب

ما الحَلْمَنِي في مثل هذا الوقف ان ا كون صريحاً فاقول: اننا نترقب يوماً

آخر من ايام اول ايار يطلع علينا بفجر المأربنا وحينثذ تردد وقول: ومرحى مشرق إسام يكون عاملنا فيه قد استوفى حقوقه كاملة ليتمتع بالحياة كا يتمتع بها كل فـــرد في المجتمع وكا يتمتع بها

الرأسماليون الهمهم فروقتنا الحاضر الذي قد بلغ بهم الطمع والجشع الى ارهاق العامل وسلب حقوقه في سابيل منفعتهم

ان الرأسمالية في العالم الدعوقر اعلى الشقاء والويلات في كل زمان

فليسقط الرأسماليون التدرون بأسمال الوطنية السكاذبة وعى حسابها يفعاون ما بدا لهم من ســـو ومنكر وعوهون على العال البايكاء كا أنهم بحطمونهم فصابه بعصبه عن مض الما يسلمه عليهم استعبادهم .

ان عمال العالم جميعهم يستقباون يوم اول ايار. فمنهم من يستقبله كدكرى اليوم تم فيه تحروه ومنهم من يستقبله البجادد آماله من ان يوماً سوف أتي تتحقق فيه اماتيه فيالتخلص من الرأحمالية الطاغية وكانى لمسان حاله يقول:

ايه يا يوم اول ايار. ايهما اليوم الهبوب، هااتت ذا قدعدت الينا عمل ربيعاً آخر من حياتنا ، فماذا تخبُّ لنا بين طياتك يا ربيع . ان فيك لتنتعبش الآمال، مبتهج بقدومك وتفرح القاوب بك وترقص الطبيعة على انفسام نسانك الساحرة وموسيق جداولك العذبة.

وان صوتاً لينبعث من الحفاء ليرد قائلاً: لشد ما تمنيت ان تتحقق امانيكم ابها الاحـــباه والتي لانصحكم بالاتحـاد والتعاضد بعطكم مع بعض غير - نمرقبن بيل عنصر او مذهب او اي جنس کاك ، فهذه الوسيلة الوحيدة التي بها تستطيعون القضاء طيالرأسالية والبلوغ اليماتصبون اليه من آمال وامان عذاب

هذا هو صوت يوم اول يار وهو صوت الحق لانه لا فوز بدوت اتحاد ولا نصر بدون تعاضد . وانا آمل ان نعمل واهمل بجد واجتهـــاد حتى نئال مطبعة لا دابـــار ، م. ش. تل ابيب



مر. مشاهد مهرجانات عمال تل ابیب فی اول ایسار

اقتحم نحو ۵۰۰ مشرد بهودي منطقة الاحتلال الفرنسية بعد ات تغلبوا على خفراه الحدود البماوين بين المنطقة الاميركية والمنطقة الفرنسية

ورغم الماهدة بين الحلفاء حاول اولئك البهود مواصلة طريقهم الى ايطاليا للابحار منهما الى فلسطين. وبعد مفاوضات افيلمت الملطات الفرنسية في اعادة الامن الى نصابه وادخال المشردين احد المسكرات. وتفيد الاخبار من ابطالبا انه على آثر ذوبان الثاوج تجددت حركة المشردين اليهود الذين يقتحمون الحدود الايطالية للابحار منها الى (الوكالة الفرنسية)

#### عونج لمشاكل ( البقية من الصفحة ٢ )

ذو بصر عميق من واحبه أن يدرك الحالة والاحتمالات. . ذلك لان المراق ايماً سوف لا ينجو من تطورات في المستقبل غير المعيد. وقدكانت اتصالات روسية مع الاكراد، وكان تأثير

النفط في شمال المراق ... وتمه اهتهم عظم من قبل ساسة المراق في مشكلة فلسطين ا

روسى في اشوب الاضراب في منطقة

ان من واجب الولايات المعمد دخول اليدان ليس بواسطة مشرو فني سحرى فقط، لان دخولاً من منهذا النوع لن محل المشاكل المتراكمة هناك . ان حالة العراق ليست مستقرع هـ على الاطلاق وهي تتطلب جهوداً اقتصادية وسياسية على السواء في سبيل منع كارثة وقلب ميزان القوة في هذا الجزء الحسام من المالم، الذي يهم الولايات المتحدة كثيراً.

المسؤول: الدكتور شاؤل هرثيلي صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة للمال البهود في فلسطين (חברת עובדים)